

حقائق التفسير

@ 367 | \$ ذكر ما قيل في سورة المرسلات \$ | \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$ | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 8] . | | قال ابن عطاء : إذا طمست نجوم المعارف وكشف عن سرائر المعاملات وهو اليوم | الذي يفصل فيه بين المرء وقرنائه وإخوانه وخلانه إلا ما كان منها | وفيه | . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 15] . | | قال الجنيد : الويل يومئذ لمن يدعى الدعاوي في الدنيا الباطلة . | | وقال سهل : الويل يومئذ لمن ادعى من غير حقيقة تكذبه دعواه على رءوس الأشهاد | وذلك حين الافتضاح . | | قوله تعالى : ! 22 ! [الآية : 35] . | | قال أبو عثمان - رحمة الله عليه - : اسكتتهم رؤية العيبة وحياء الذنوب . | | قال سهل : لا ينطق عن نفسه بحجة إلا إظهار العجز والعبودية والتزام المخالفات | والجرائم . | | قوله تعالى : ^ (ولا يؤذن لهم فيعتذرون) . [الآية : 36] . | | قال الجنيد - رحمة الله عليه - : أني له أوان العذر فيعتذر أي عذر لمن اعرض عن | منعمه وكفر وجحد بنعمه وأياديه . | | قوله تعالى : ^ (كلوا وتمتعوا قليلا إنكم مجرمون) [الآية : 46] . | | قال سهل : من كانت همته بطنه وفرجه فقد أظهر خسارته . | | وقال بعضهم : التمتع بالدنيا من أفعال المنافقين وحبها والطمأنينة إليها من أفعال الكافرين والسعي لها من أفعال الظالمين والكون فيها على حد الإذن والأخذ منها قدر | الحاجة من أفعال عوام المؤمنين والإعراض عنها والبغض لها من أفعال الزاهدين وأهل | الحقيقة أجل خطرا من أن يؤثر عليهم حب الدنيا وبغضها . |